

المدرجات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية لدى طلبة

كلية العلوم التربوية لوكلالة الغوث في الأردن

Misconceptions / Widespread Realizations by The Students of Physical Education College at UNRWA in Jordan

محمود الحديدي

Mahmud Al-Hadidi

كلية العلوم التربوية، وكالالة الغوث، الأردن

تاريخ التسليم: (١٩٩٩/٣/٨)، تاريخ القبول: (١٩٩٩/٨/٢٤)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المدرجات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية لطلبة العلوم التربوية لوكلالة الغوث في الأردن، كذلك التعرف إلى الفروق في هذه المدرجات تبعاً لمتغير الجنس، والممارسة الرياضية، ونوع الطلبة، والتخصص العلمي. وتم استخدام المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية التطبيقية حيث بلغ عددها (٢٨٣) طالباً وطالبة، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من المدرجات الخاطئة نحو التربية الرياضية حيث بلغ عددها (٢٣) مدرراً خاطئاً من أصل (٣٥) مدرراً وبنسبة مئوية (٦٥،٧%).

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، والممارسة الرياضية، ونوع الطلبة، وإلى وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص العلمي، ولصالح معلم الصف عن الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

Abstract

This study aims at exploring some common misconceptions in physical education of the students of educational sciences at UNRWA in Jordan. It also aims at figuring out the differences in these conceptions according to the gender variable, physical practice, kind of students and field of specialization. The researcher used the descriptive method in this

study. The sample population consisted of 283 students who were chosen through the stratified approach.

A questionnaire was used as an instrument for collecting the data.

The findings of the study revealed that out of 35 conceptions there are 23 misconcepts which amount to 65.7%. The results also revealed that there were no differences according to the gender variable, the physical practice, type p students, but there were differences regarding the field of specialization variable in favour of the teacher of Islamic studies and Arabic Language.

مقدمة

تعد مرحلة الجامعة مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية، وكسب المعرفة الحقيقية فيما يتعلق بمتطلبات العصر من علوم وتقنية، كما أنها فترة إعداد الفرد وتأهيله لمواجهة مشكلات المجتمع، ومن ثم العمل على زيادة الإنتاج، كما أنها تعد مرحلة فريدة في تأهيل الفرد علمياً وثقافياً إذ أنه يكون فيها مشدوداً نحو الكتاب، فيجهد فكره وعقله نتيجة لطول وقت القراءة والدراسة، لذا فهو بحاجة إلى إشباع حاجاته ورغباته الضرورية للترفيه، وبناء الجسم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، فالنشاط الرياضي بمفهومه يشكل ميداناً مهماً من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في عملية إعداد المواطن الصالح، كما أن ممارسة النشاط الرياضي تعوضه من عدم التوازن الناتج في حياة الإنسان في هذا العصر المليء بالتوتر وشتى الضغوط النفسية، والحركية، والبدنية المحدودة. بيوتشر (١٩٦٢)

ويؤكد ذلك بدر الدين (١٩٩٠) في إشارته لمرحلة الشباب التي يتم خلالها النمو الجسمي، والعقلي له، والتي يبدأ فيها بالمشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية، بعد أن تكونت لديه شخصيته المستقلة وقل اعتماده في اتخاذ القرار على أسرته، ويعد قطاع الشباب في أي مجتمع طاقة جلية قوية، وركيزة أساسية لرقى هذا المجتمع، ولا شك في أن تفهم مشكلاته وحسن توجيهه، وإرشاده وتوافر الإمكانيات اللازمة له يعين على خلق مجتمع أفضل، فإن شباب اليوم رجال الغد، ومن بينهم من ينبغ ويتولى مناصب قيادية، ويقوم بمسؤوليات مهمة في المستقبل.

ويشير علاوي (١٩٧٨) إلى أن الفرد في المرحلة الجامعية يستطيع الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية في معظم الأنشطة الرياضية نظراً لاكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية والتحمل، والمرونة والرشاقة، كما يتحدد التخصص النهائي للفرد الرياضي في هذه المرحلة سواء كان يمارس (ألعاب فردية أو جماعية) من الأنشطة الرياضية، وبالرغم من أن هذه المرحلة تعد الأساس في إعداد الأفراد للوطن، فإنه على النقيض من ذلك نجد أن هناك نزعة لدى كثيرين منهم إلى العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي نتيجة ما تحمله أفكارهم من مدركات خاطئة حول التربية الرياضية.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بالتربية الرياضية في العديد من الدول النامية، ومنها الأردن، إلا أنها ما زالت تعاني الكثير من المشكلات من أهمها انتشار بعض المدركات الخاطئة حول ماهية التربية الرياضية، وأهدافها، وفلسفتها، وقد تجمعت هذه لمدركات الخاطئة لدى ممارسيها وغير ممارسيها، وإن اختلفت في مضمونها لدى المجموعتين، ولعل هذا عائد لأسباب وعوامل كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، العوامل الاجتماعية والثقافية، وقلة الإمكانيات المادية والبشرية، وبعض العادات والتقاليد الخاطئة، والإعلام غير الكافي أو الخاطيء، أو عدم انتشار الوعي السليم.

والمدرک كما يوضحه حسانين (١٩٨٢) قد يكون صحيحاً أو خاطئاً، أما المدرک الصحيح فلا مشكلات حوله، في حين أن المدرک الخاطيء يمثل عقبة كبيرة ومشكلة يجب أن تكون موضعاً للبحث والتمحيص، إذ قد يترتب عليه سلوك خاطيء، فالسلوك الإدراكي نتاج متوقع يتكون ويتشكل من طبيعة المدرک نفسه، وذلك من منطلق أن السلوك الإدراكي هو نتاج للإدراك السابق تكوينه، فهو الاستجابة الحادثة بناءً على مثير يثير المدرک الذي سبق وتكون عند الفرد، وبالطبع إذا كان المدرک خاطئاً فإن السلوك الإدراكي خاطئاً.

كما وتأخذ الاتجاهات بعداً كبيراً في مجال التربية الرياضية وتحتل أهمية كبرى في تحديد ميول الفرد ودوافعه على ممارسة الأنشطة الرياضية، وتحدد واقع القبول وخلفياته والرفض للجوانب المتعلقة والمرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية، فمن المؤكد أن يقبل الفرد على ممارسة

الأنشطة الرياضية التي لديه اتجاه إيجابي نحوها، ويحجم عن ممارسة الأنشطة الرياضية التي لديه اتجاه سلبي نحوها، على الرغم من امتلاكه لجميع صفات اللاعب الناجح ومقوماته سواءً البدنية منها أو المهارية.

والإتجاه كما يعرفه زهران (١٩٧٤) استعداد نفسي وتهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص، أو الأشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة، ويعرفه صالح (١٩٧٢) بأنه مجموعة استجابات القبول والرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين مقصود بالموضوع الجدلي موضوع اجتماعي يقبل المناقشة.

ونظراً لأهمية الإتجاهات في مجال التربية الرياضية في التخطيط، وتنفيذ البرامج الرياضية تم إجراء العديد من الدراسات سواء في مجال التدريب الرياضي (وفاء، ١٩٨٠)، (فادية، ١٩٨٩)، (عفاف، ١٩٨٧) أو الإتجاهات نحو تدريس التربية الرياضية (Charles, 1996)، (قدومي وشاكر، ١٩٩٨) (أبو بشارة، ١٩٩٥)، (أبو حليلة وهارون، ١٩٩١) (Birenkott, 1976) و(جودة، ١٩٨٧).

في ضوء ما سبق، وبالرغم من أهمية دراسة المدرجات والإتجاهات في المجال الرياضي، إلا أن الدراسات التي اهتمت بدراسة موضوع تحديد المدرجات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية في الجامعات والتي تكاد تكون محدودة في الوطن العربي بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص، لذلك ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث كمحاولة للتعرف إلى المدرجات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لووكالة الغوث في الأردن، أملاً أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين على التخطيط، وإعداد البرامج الرياضية في الجامعات الأردنية، والتأثير الإيجابي في إتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية.

الدراسات السابقة

* دراسة القدومي وشاكر (١٩٩٨): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس في فلسطين نحو المدرجات الخاطئة للتربية، إضافة إلى التعرف إلى أثر

متغيرات الجنس ونوع الكلية، والممارسة الرياضية، والمعدل التراكمي، ومكان الإقامة الدائم عند الطلبة في هذه الاتجاهات. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٠٠) طالب طالبة، وتم إجراء التحليل الإحصائي إلى (٧٤٠) طالبا طالبة، طبق عليها استبانة طورها الباحثان حيث وصل معامل ثباتها بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرنباخ الفالي (٠،٨٩). أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد تسعة (٩) مدركات خاطئة للتربية الرياضية من أصل ثلاثين (٣٠) مدركا خاطئا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة النجاح نحو المدركات الخاطئة حول مفهوم التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي، والممارسة الرياضية، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيري الكلية ومكان الإقامة الدائم لدى الطلبة.

* دراسة تشارلز (Charles 1996): بهدف التعرف إلى أثر مشاركة طلبة الجامعات في الأنشطة الترويحية داخل الحرم الجامعي في اتجاهاتهم نحو التربية الرياضية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٢) طالبا وطالبة من جامعة المسيبي، وذلك بواقع (٥٣) طالبا و (٥٩) طالبة طبق عليهم مقياس كنون للاتجاهات نحو التربية الرياضية "Kenyon Attitude Toward Physical Education Inventory". أظهرت النتائج وجود تحسن في الاتجاهات نحو التربية الرياضية، لكن لم يكن هذا التحسن دالا إحصائيا.

* دراسة أبو بشارة (١٩٩٥): التي هدفت إلى التعرف إلى درجة شيوع المدركات الرياضية الخاطئة الشائعة بين الشباب الأردني، واتجاهات الشباب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك إيجاد الفروق في درجة شيوع المدركات الخاطئة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، والعلاقة بينهما تبعا لمتغيرات (الجنس، والسن، والممارسة الرياضية، ومكان النشأة، والدخل الشهري للأسرة). وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث ببناء استبانة تكونت من جزئين:

الأول: يتضمن المدركات الرياضية الخاطئة واشتمل على ٤٧ فقرة.

الثاني: يتضمن الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي واشتمل على ٣٣ فقرة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مدركات رياضية خاطئة ذات درجة شيوع متوسطة، وجاءت درجة شيوع مجالي المدركات حول العاملين في المجال الرياضي والمدركات حول القيم الفلسفية، والدينية، والسياسية للرياضة أعلى من درجة شيوع باقي المجالات.

كما أشارت اتجاهات الشباب الأردني بأنها إيجابية، وإلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المدركات الرياضية الخاطئة واتجاهات الشباب الأردني نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

* دراسة كارلسون (Carlson 1994): التي هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الثقافية، والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيراً في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة، والإعلام، ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة، والأصدقاء، والخبرة السابقة في الممارسة الرياضية جميعها مهمة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الطلبة للتربية الرياضية يتضمن أن التربية الرياضية من أجل المتعة، وأن التربية الرياضية محدودة الأهداف وتقتصر على إعداد الرياضيين.

* وفي دراسة قامت بها الجبوري (١٩٩٠): بهدف التعرف إلى أسباب عزوف طالبات جامعة البصرة عن ممارسة الأنشطة الرياضية، أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب تعود إلى انهماك الطالبات في الدراسة، واعتقادهن بأن الرياضة تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي، كما أن الوقت، والخجل، وعدم موافقة الأهل، وقلة الملاعب من أهم العوامل التي تساعد على عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي.

* قامت جودة (١٩٨٧) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات الفتاة الأردنية نحو أهمية الأنشطة الرياضية ووظائفها، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠٠) طالبة يدرسن في اثنتي عشرة كلية أكاديمية (علمية-إنسانية) بالإضافة إلى (٨٠) طالبة متخصصة في دراسة التربية الرياضية في

الجامعة الأردنية، واستخدم مقياس الاتجاهات نحو وظائف الأنشطة الرياضية وأهميتها، ويحتوي على (٦٠) عبارة تفسر سبعة مفاهيم لوظائف الأنشطة الرياضية، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

أ. وجود اختلاف في ترتيب مفاهيم وظائف الأنشطة وفقاً لأهميتها لطالبات الجامعة الأردنية.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية وكل من اتجاهات طالبات الكليات العلمية واتجاهات طالبات الكليات الإنسانية.

ج. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات الكليات العلمية واتجاهات طالبات الكليات الإنسانية.

* قامت عفت مختار (١٩٨٢) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلاب كل من الكليات العملية، والكليات النظرية نحو النشاط الرياضي، وكان من أهم النتائج وجود فروق بين طلاب وطالبات الكليات العلمية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الكليات النظرية، وعدم وجود فروق بين طالبات الكليات العلمية والنظرية.

* أجرى وليم شارلز ريفز (William Charles Revees 1972): دراسة هدفت إلى التعرف إلى ما يطرأ من تغير على اتجاهات التلاميذ نحو التربية الرياضية كمقرر دراسي عملي بعد ممارسة هذا المقرر لمدة موسم دراسي، ولقد استخدم الباحث الصورة أ من مقياس (وير) على جميع تلاميذ كلية سان دياجو بالولايات المتحدة، واستخدم الباحث القياس القبلي والبعدي، قبل بداية المقرر الدراسي وبعد الانتهاء منه، وتوصل إلى النتائج الآتية:

أ. ليس هناك فرق دال إحصائياً بين اتجاهات الطلبة الذين استمروا في ممارسة نشاط يمثل رغبتهم الأولى، والطلبة الذي استمروا في ممارسة نشاط لم يمثل هذه الرغبة.

ب. ليس هناك فرق دال إحصائياً بين الجنسين في تغيير الاتجاه نحو التربية الرياضية.

* دراسة هرجرت (Hergert 1969): هدفت إلى التعرف إلى الفروق في اتجاهات الطلبة والطالبات بجامعة أوتا نحو النشاط الرياضي، ومن أهم نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي، ولخفض التوتر، والصحة واللياقة، وكخبرة اجتماعية، في حين لم تكن هناك فروق دالة في باقي الاتجاهات.

* دراسة ميشيل بيرنكوت (Birenkott 1976): هدفت إلى مقارنة الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي لدى الرياضيين وغير الرياضيين من طلبة الجامعة، وكان من أهم النتائج عدم وجود فرق معنوي في الاتجاهات بين الرياضيين وغير الرياضيين. في حين كان هناك فرق دال إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي.

في ضوء عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحث نقص في الدراسات التي اهتمت بدراسة الاتجاهات نحو المدرکات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية، حيث إن غالبية الدراسات اهتمت بدراسة الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمهنة، وهذا يؤكد أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث في مجال التدريب والتدريس على المستويين المدرسي والجامعي، واحتكاكه بحكم عمله بفئات المجتمع وقطاعاته كافة، لاحظ أن هناك فهماً خاطئاً للتربية الرياضية، ولم يتعدّ المفهوم لدى الغالبية عن أن التربية الرياضية عبارة عن عضلات قوية وجسم قوي، ونط ولعب، وكر وفر، وجهد وعرق يتصبب، متجاهلين الدور التربوي الذي تلعبه التربية الرياضية في صقل شخصية الفرد في جميع جوانبها البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة على وفق أسس عملية سليمة، ولم يقتصر دورها على تنمية جانب من الجوانب السابقة، وهذا ما يميزها عن باقي العلوم الأخرى التي تنصب على غالبيتها في التركيز على الجانب العقلي على حساب الجوانب الأخرى.

وإزادت أهمية التربية الرياضية في العصر الحديث لأنها لم تعد مجرد وسيلة للترويض أو الترويح، أو الترفيه لقضاء أوقات الفراغ، وإنما أصبحت حاجة من الحاجات الأساسية للإنسان المعاصر، وذلك لارتباطها بالجانب الصحي للفرد، ودورها الإيجابي في الوقاية، وعلاج كثير من الأمراض المعاصرة مثل: السكري، وارتفاع ضغط الدم، وتصلب الشرايين، والسمنة والتهاجات الكلى ... الخ، ويظهر ذلك من خلال ظهور مصطلح اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة "Health Related Physical Fitness" إضافة إلى أن هذا البرنامج هو الآن أشبه ما يكون في

الدول المتقدمة بوصفة طبية لأمراض العصر الحديث بدلاً من تناول الأدوية التي هي ذات أعراض جانبية لا تُحمد نتائجها. ولعل السبب في ترسيخ المдрكات الخاطئة حول مفهوم التربية الرياضية لدى أفراد المجتمع اليوم يعود في الأصل إلى عدم الاهتمام بالتربية الرياضية المدرسية والتي تمثل القاعدة الواسعة والعريضة التي يمر بها غالبية الأفراد والتي من خلالها يتم تكوين اتجاهات الأفراد سواء كانت سلبية أو إيجابية نحو التربية الرياضية، ونظراً لأن مرحلة التعليم الجامعي تعد امتداداً لمرحلة التعليم المدرسي، لا بُد من الوقوف عند هذه المرحلة كونها شريحة مهمة من شرائح المجتمع، والتي هي عماد التخطيط مستقبلاً، من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في التعرف إلى المдрكات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لطلبة كلية العلوم التربوية لوکالة الغوث في الأردن.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى المдрكات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوکالة الغوث في الأردن.
2. إجراء مقارنات في المдрكات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية لطلبة كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث في الأردن تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص العلمي، والممارسة الرياضية، ونوع الطلبة.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي المдрكات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوکالة الغوث في الأردن؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية تعزى لمتغير التخصص العلمي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية تعزى لمتغير الممارسة الرياضية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية تعزى لمتغير نوع الطلبة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. تعد الدراسة الحالية في ضوء علم الباحث الأولى في الأردن التي تهتم بدراسة الاتجاهات نحو المدركات الخاطئة للتربية الرياضية على مستوى التعليم الجامعي، مما يؤكد أصالتها، وأهمية إجرائها.
٢. يتوقع من نتائج الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث في الأردن نحو المدركات الخاطئة للتربية الرياضية وبالتالي العمل على إمكانية التغيير في مفهوم أفراد المجتمع للتربية الرياضية مستقبلاً.
٣. سوف تزودنا نتائج الدراسة الحالية بأثر متغيرات الجنس، والتخصص العلمي، والممارسة الرياضية، ونوع الطلبة في اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية نحو المدركات الخاطئة للتربية الرياضية وبالتالي إعداد البرامج العلاجية في ضوء الفروقات إن وجدت تبعاً لهذه المتغيرات.
٤. سوف يكون للدراسة الحالية دور في التوصل إلى بحوث جديدة نظراً لأهمية الموضوع وكمون مشكلة التربية الرياضية في المفهوم الخاطئ للمجتمع بكافة فئاته وأفراده.

مجالات الدراسة

١. المجال البشري: طالبة بكالوريوس كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث في الأردن للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ م.
٢. المجال المكاني: كلية العلوم التربوية لوكالة الغوث في الأردن.
٣. المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الأسبوع الرابع من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: يعرفه زهران (١٩٧٤) على أنه "استعداد نفسي وتجهيز عقلي عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات ، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة".

أما التعريف الإجرائي: فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاهات نحو المدركات الخاطئة للتربية الرياضية المعد في الدراسة الحالية.

المدركات الخاطئة: يعرفها الباحث على أنها "سوء الفهم للتربية الرياضية وعدم إدراك أهميتها بالنسبة للفرد".

طلبة قبل الخدمة: الطلبة الذين يلتحقون بالكلية مباشرة بعد حصولهم على الثانوية العامة.

طلبة أثناء الخدمة: الطلبة الذين يلتحقون بالكلية وهم على رأس عملهم كمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأحد صورته الدراسة المسحية، نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية لوكلية الغوث الدولية في الأردن للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ والذي وصل عددهم إلى (١٠٣٦) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية الطبقية من الطلبة المسجلين في سجلات دائرة القبول والتسجيل في الكلية والبالغ عددهم (٣٢٥) طالبا وطالبة، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة عليهم وكان العائد من هذه الاستبانات (٢٨٣) وبنسبة ٨٧% ونسبة العينة التي أخذت من المجتمع الكلي ٣١%.

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة

التخصص العلمي			نوع الطلبة		الممارسة الرياضية		الجنس	
لغة	دراسات	معلم	أثناء	قبل	غير	ممارس	أنثى	ذكر
عربية	إسلامية	صف	الخدمة	الخدمة	ممارس			
٣٤	١١٥	١٣٤	١٦١	١٢٢	١٤٥	١٣٨	١٦١	١٢٢

~ = (٢٨٣)

أداة الدراسة

من أجل بناء استبانة الاتجاهات نحو المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية، اعتمد الباحث على خبرته الشخصية الطويلة في مجال التدريب وتدريب التربية الرياضية إضافة إلى مراجعة الأدب التربوي والدراسات والأبحاث السابقة بالإضافة إلى: مرجع أسس التربية البدنية تشارلز بيوكر (١٩٦٤)، وكتاب التربية الرياضية، مامسر وشحاته (١٩٨٥)، وحسانين (١٩٨٢) حيث اشتملت الأداة في صورتها الأولية على (٥٠) مدركا خاطئا وتكون سلم الاستجابة من (٥) استجابات هي:

- أوافق بشدة	٥ درجات	- أوافق	٤ درجات
- غير متأكد	٣ درجات	- لا أوافق	٢ درجة
- لا أوافق بشدة	درجة واحدة		

وبهذا تكون أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية (٥٠%) فأكثر كاتجاه سلبى، وأقل من (٥٠%) كاتجاه إيجابي لأنه تم صياغة الفقرات جميعها كمدركات خاطئة.

تقنين أداة الدراسة

أ. صدق الأداة

من أجل التحقق من أن الأداة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، ثم عرضها بصورتها الأولية على ثلاثة عشرة محكما من حملة درجة الدكتوراه، في التربية الرياضية والتربية وعلم النفس ومن أصحاب الكفاءة والقدرة في مجال الدراسة، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية الأداة وإضافة أي اقتراحات يرونها مناسبة، في ضوء ذلك تم حذف (١٥) فقرة، وتم الاتفاق على (٣٥) فقرة، حيث تم اعتماد نسبة (٧٠%) كمحك لاعتماد الفقرة واعتمدت الفقرات التي أجمع عليها (١٠) محكمين فأكثر.

ب. ثبات الأداة

من أجل ثبات الأداة تم تطبيق الاستبانة بصورتها الأولية على (٣٠) طالبا وطالبة من كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث في الأردن من خارج عينة الدراسة، حيث وصل معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا إلى (٠,٨٦) أما الثبات على عينة الدراسة ككل وصل إلى (٠,٨٨) وهذا يعني ثبات الاستبانة واستيفائها بأغراض الدراسة.

تصميم الدراسة

أ. المتغيرات المستقلة: (Independent Variables)

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- الجنس * ذكر * أنثى
- نوع الطلبة * قبل الخدمة العملية * أثناء الخدمة العملية
- الممارسة الرياضية * ممارس * غير ممارس
- التخصص العلمي * معلم صف * دراسات إسلامية * لغة عربية

ب. المتغير التابع: (Dependent Variable)

يتمثل في استجابات الطلبة على استبانة الاتجاهات نحو المدرجات الخاطئة للتربية الرياضية.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدم البرنامج الإحصائي (SAS) واستخدمت المعالجات

الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
٢. اختيار ت: للمجموعات المستقلة (Independent T-Test).

٣. تحليل التباين الأحادي (ANOVA One way Analysis of Variance) واختيار تيوكي (Tukey Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات.
٤. معادلة كرونباخ في ألفا لحساب معامل الثبات للاستبانة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوكلية الغوث في الأردن، إضافة للتعرف إلى أثر متغيرات الجنس، والممارسة الرياضية، ونوع الطلبة، والتخصص العلمي في ذلك، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٣) طالبا وطالبة طبق عليها استبانة المدركات الخاطئة الشائعة التي وصل معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا إلى (٠,٨٦)، وقد تم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SAS) وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها تبعا لتسلسل أسئلتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما هي المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوكلية الغوث في الأردن؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول (٢). ومن أجل تفسير النتائج والاعتماد على دراسة أبو حليلة وهارون (١٩٩١) اعتمدت نقطة الحياد (٥٠%) حيث إن (٥٠%) فأكثر تعبر عن مدرك خاطئ "شائع" وأقل من (٥٠%) تعبر عن مدرك غير خاطئ "غير شائع".

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمدرکات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوکالة الغوث في الأردن

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسب المئوية %	المدرکات
١.	لا أساس علمي للتربية الرياضية.	١,٧١	%٣٤,٢	غير خاطئ "غير شائع"
٢.	يهدف البرنامج الرياضي المدرسي إلى إعداد لاعبين مهرة.	١,٩٣	%٣٨,٦	غير خاطئ "غير شائع"
٣.	لا علاقة للتربية الرياضية بالعلوم الأخرى.	٢,٠٨	%٤١,٦	غير خاطئ "غير شائع"
٤.	لا تفيد اختبارات التربية الرياضية وتقديراتها لأنها لا تعتمد على الذكاء.	٢,١٢	%٤٢,٤	غير خاطئ "غير شائع"
٥.	التفوق في النشاط الرياضي يتطلب عنصر القوة أكثر من عنصر الذكاء.	٢,٥٤	%٥٠,٨	خاطئ "شائع"
٦.	التربية الرياضية تمرينات وألعاب ليس غير.	٢,٥٧	%٥١,٤	خاطئ "شائع"
٧.	التربية الرياضية جهد وعرق فقط.	٢,٥٥	%٥١	خاطئ "شائع"
٨.	دروس التربية الرياضية فترات اللعب الحر.	٢,٤٣	%٤٨,٦	غير خاطئ "غير شائع"
٩.	التربية الرياضية نجاح وفوز في البطولات.	٢,٥٩	%٥١,٨	خاطئ "شائع"
١٠.	ممارسة الألعاب الرياضية تنافي الوقار.	٢,٦٦	%٥٣,٢	خاطئ "شائع"
١١.	التعاليم الدينية تنفر من ممارسة الرياضة.	٢,٦٣	%٥٢,٦	خاطئ "شائع"
١٢.	التخصص في التربية الرياضية يعني تعلم الألعاب الرياضية وممارستها.	٢,٦٥	%٥٣	خاطئ "شائع"
١٣.	الاشتراك في ناد رياضي يغني عن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.	٢,٥٦	٥١,٢	خاطئ "شائع"

... تابع جدول (٢)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسب المئوية %	المدركات
١٤	تدريس التربية الرياضية لا يحتاج إلى شخص مؤهل مهنيًا.	٢,٤٦	٤٩,٢%	غير خاطئ "غير شائع"
١٥	يمكن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي دون تخطيط المدرس أو توجيهه.	٢,٦٧	٥٣,٤%	خاطئ "شائع"
١٦	مدرسو التربية الرياضية ليسوا تربويين.	٢,٥٥	٥١%	خاطئ "شائع"
١٧	لا دور لمدرس التربية الرياضية في النشاط الرياضي إلا مرافقة الطلاب.	٢,٥٨	٥١,٦%	خاطئ "شائع"
١٨	لا يحتاج مدرس التربية الرياضية إلى تحضير دروسه.	٢,٥٤	٥٠,٨%	خاطئ "شائع"
١٩	درس التربية الرياضية فترة راحة بين درسين أكاديميين.	٢,٥٥	٥١%	خاطئ "شائع"
٢٠	هدف وضع دروس التربية الرياضية في الجدول المدرسي منح مدرسي المواد الأخرى فترة راحة.	٢,٤٦	٤٩,٢%	غير خاطئ "غير شائع"
٢١	تخصص التربية الرياضية محصور فيمن يحصلون على معدلات متدنية في الثانوية العامة.	٢,٦٠	٥٢%	خاطئ "شائع"
٢٢	يستغني الطلاب باللعب خارج المدرسة عن حصص التربية الرياضية في المدرسة	٢,٥٥	٥١%	خاطئ "شائع"
٢٣	التربية الرياضية ليست ضرورية للطلبة في الجامعة.	٢,٦٤	٥٢,٨%	خاطئ "شائع"
٢٤	ممارسة النشاط الرياضي في الجامعة مضیعة للوقت.	٢,٤٩	٤٩,٨%	غير خاطئ "غير شائع"
٢٥	يمنع قيام الطالبات بأداء حركات رياضية عنيفة لأنها تؤدي أعضائهن الداخلية.	٢,٥١	٥٠,٢%	خاطئ "شائع"

... تابع جدول (٢)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسب المئوية %	المدركات
٢٦.	تستغني الفتيات عنة التربية الرياضية لعدم حاجتهن إلى عضلات قوية.	٢,٦٠	%٥٢	خاطئ "شائع"
٢٧.	لا تحقق دروس التربية الرياضية أغراضها إلا إذا أجهد الطالب نفسه.	٢,٤٢	%٤٨,٤	غير خاطئ "غير شائع"
٢٨.	يسبب درس التربية الرياضية إحراجا شديدا للطلاب ذوي القدرات البدنية المتواضعة.	٢,٥٩	%٥١,٨	خاطئ "شائع"
٢٩.	يجب إغفاء الطلاب المعوقين من برنامج التربية الرياضية في المدرسة.	٢,٥٩	%٥١,٨	خاطئ "شائع"
٣٠.	لا يجوز رسوب الطلاب في مادة التربية الرياضية في المدرسة.	٢,٥٠	%٥٠	خاطئ "شائع"
٣١.	الغرض الرئيسي من التربية الرياضية في المدرسة تقوية العضلات.	٢,٥٧	%٥١,٤	خاطئ "شائع"
٣٢.	المشي مسافات طويلة يوميا قد يفني بالغرض من النشاط الرياضي المدرسي.	٢,٥٣	%٥٠,٦	خاطئ "شائع"
٣٣.	التربية الرياضية ليست ضرورة لكبار السن.	٢,٤٦	٤٩,٢	غير خاطئ "غير شائع"
٣٤.	الشعور بالسعادة والصحة يصعب تحقيقهما بممارسة الأنشطة الرياضية.	٢,٤٦	%٤٩,٢	غير خاطئ "غير شائع"
٣٥.	يجب ألا تحظى التربية الرياضية بتقدير أكاديمي كالمواد الأخرى.	٢,٣٠	%٤٦	غير خاطئ "غير شائع"
	الاتجاهات الكلية للمدركات الخاطئة.	٢,٥٥	%٥١	خاطئ "شائع"

* أقصى درة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من عرض نتائج الجدول (٢) أن هناك العديد من المدركات الخاطئة الشائعة عند أفراد عينة الدراسة حيث تراوحت نسبة هذه المدركات ما بين (٥٠%) إلى (٥٣،٤%) وكان عدد هذه المدركات (٢٣) مدركا خاطئا شائعا من أصل (٣٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٦٥،٧%).

أما عدد المدركات غير الخاطئة "غير الشائعة" فقد تراوحت نسبتها ما بين (٣٤،٢%) إلى (٤٩،٨%) وكان عدد هذه المدركات (١٢) مدركا وبنسبة مئوية مقدارها (٣٤،٣%).

باستعراض نتائج الجدول نجد أن هناك نسبة لا يستهان بها من المدركات الشائعة الخاطئة عند طلبة كلية العلوم التربوية بتخصصاتها المختلفة، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى قلة الاهتمام بالتربية الرياضية في المدارس، بالإضافة إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الأردني، وعدم وضوح مفاهيم التربية الرياضية، وأهميتها في حياتهم. وهذا يتفق مع ما أشار إليه أبو بشار (١٩٩٥) إلى وجود مدركات رياضية خاطئة شائعة ذات درجات شيوع متوسطة، كما تتفق مع ما أشار إليه كارلسون (Carlson 1994) من أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيرا في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، كذلك فالأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة جميعها مهمة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، كما اتفقت الدراسة أيضا مع ما أشار إليه عبد الناصر ومالك شاكر (١٩٩٨) من أن هناك مدركات خاطئة بلغ عددها (٩) من أصل (٣٠) مدركا خاطئا شائعا.

أما بالنسبة للمدركات غير الخاطئة وعلى الرغم من وجود (١٢) مدركا غير خاطئ "غير شائع" إلا أن نسبتها المئوية متدنية حيث تراوحت وكما ذكرنا ما بين (٣٤،٢%) إلى (٤٩،٨%). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن بعض الطلبة درسوا مساق أساليب التدريس في التربية الرياضية ومن ضمنه بعض الوحدات التي تبين مدى أهمية التربية الرياضية وأهدافها، وهذا يتفق مع ما أشار إليه تشارلز (Charles 1996) من أن المشاركة الرياضية تعمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لووكالة الغوث في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-test) ونتائج الجدول (٣) تبين ذلك.

الجدول (٣): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة*	(ت) المسحوبة	أنثى (~ = ١٦١)		ذكر (~ = ١٢٢)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٣٨	٠,٨٧	٠,٣٣	٢,٥٣	٠,٤٣	٢,٥٧

* الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٨١) عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$).

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية، وقد يعزو الباحث سبب ذلك إلى تعرض الطلبة للخبرات المتعلقة في التربية الرياضية نفسها سواء في المدارس أو الجامعات، وإلى أن الاهتمامات العلمية في المجالات الأخرى أكثر منها في مجال التربية الرياضية.

وهذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه وليم (William 1972) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تغيير الاتجاه نحو التربية الرياضية، كما تتفق مع ما أشارت إليه عفت (١٩٨٢) إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الكليات النظرية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة هرجرت (Hergert 1969) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني، وكذلك دراسة بيرنكوت (Birenkott 1976) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو

النشاط الرياضي، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى اختلاف العوامل الثقافية والاجتماعية من مجتمع إلى آخر والتي تلعب دورا رئيسا في تكوين الاتجاهات نحو التربية الرياضية.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوكاله الغوث في الأردن تعزى لمتغير الممارسة الرياضية؟

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج الجدول (٤) تبين ذلك.

الجدول (٤): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية تبعا لمتغير الممارسة الرياضية

مستوى الدلالة *	(ت) المسحوبة	ممارس (~ = ١٣٨)		غير ممارس (~ = ١٤٥)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٩٦	٠,٠٥	٠,٣٧	٢,٥٤٩	٠,٣٨	٢,٥٤٧

ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢,٨١) عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$).

يتضح من عرض نتائج الجدول رقم (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة تبعا لمتغير الممارسة الرياضية. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الطلبة لهم اهتماماتهم العلمية أكثر من الاهتمام في التربية الرياضية، وممارستهم للأنشطة الرياضية لا تعدو كونها ممارسة ترويحية، وعلى مستوى بسيط.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه وليم (William 1972) إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين اتجاهات الطلبة الذين استمروا في ممارسة نشاط يمثل رغبتهم الأولى والطلبة الذين استمروا في ممارسة نشاط لم يمثل هذه الرغبة، كذلك اتفقت مع ما توصل إليه بيرنكوت (Birenkott 1976) إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الرياضيين وغير الرياضيين.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدرجات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لووكالة الغوث في الأردن تعزى لمتغير نوع الطلبة؟

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج الجدول (٥) تبين ذلك.

الجدول (٥): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المدرجات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية تبعاً لمتغير نوع الطلبة

مستوى الدلالة*	(ت) المسحوبة	أثناء الخدمة (~ = ١٦١)		ما قبل الخدمة (~ = ١٢٢)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٥٨	٠,٥٥	٠,٣٨	٢,٥٣	٠,٣٦	٢,٥٦

ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٨١) عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$)

باستعراض نتائج الجدول (٥) نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع الطلبة ما قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الطلبة في أثناء الخدمة قد تخرجوا في مستوى الدبلوم المتوسط ويقومون بتدريس تخصصات معلم صف، ودراسات إسلامية، ولغة عربية، والبرامج الدراسية في مرحلة الدبلوم غير كافية في مجال التربية الرياضية لتطوير المفاهيم والاتجاهات لديهم.

أما الطلبة ما قبل الخدمة فهم بحاجة إلى مناهج جديدة لتطوير المفاهيم الرياضية، إضافة إلى أن طلبة ما قبل الخدمة وطلبة أثناء الخدمة هم من البيئة نفسها واهتماماتهم في المواد الأخرى أكثر من اهتماماتهم في التربية الرياضية، وممارستهم للأنشطة الرياضية ممارسة محدودة بالإضافة إلى ظروفهم المعيشية والأسرية والتي في اعتقادهم بأن الرياضة تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي. وهذا يتفق ما أشارت إليه الجبوري (١٩٩٠) إلى أن من أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية يعود إلى الاهتمام بالجانب الأكاديمي وعدم موافقة الأهل وقلة الملاعب والأماكن الرياضية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدرجات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لووكالة الغوث في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-test) ونتائج الجدول (٣) تبين ذلك.

الجدول (٣): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المدرجات الخاطئة الشائعة للتربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة*	(ت) المسحوبة	أنثى (~ = ١٦١)		ذكر (~ = ١٢٢)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٣٨	٠,٨٧	٠,٣٣	٢,٥٣	٠,٤٣	٢,٥٧

* ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٨١) عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٠٥$).

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدرجات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية، وقد يعزو الباحث سبب ذلك إلى تعرض الطلبة للخبرات المتعلقة في التربية الرياضية نفسها سواء في المدارس أو الجامعات، وإلى أن الاهتمامات العلمية في المجالات الأخرى أكثر منها في مجال التربية الرياضية.

وهذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه وليم (William 1972) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تغيير الاتجاه نحو التربية الرياضية، كما تتفق مع ما أشارت إليه عفت (١٩٨٢) إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الكليات النظرية، واختلقت نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة هرجرت (Hergert 1969) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني، وكذلك دراسة بيرنكوت (Birenkott 1976) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لووكالة الغوث في الأردن تعزى لمتغير التخصص العلمي؟
الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية للاتجاهات نحو المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية تبعا لمتغير التخصص العلمي

معلم صف (~ = ١٣٤)	دراسات إسلامية (~ = ١١٥)	لغة عربية (~ = ٣٤)
٢,٥٠	٢,٥٧	٢,٦٣

من أجل الإجابة عن السؤال استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

ونتائج الجدول رقم (٧) تبين ذلك.

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

الجدول (٧): نتائج التباين الأحادي لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو المدركات الخاطئة في التربية الرياضية تبعا لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٢	٦٨,٠٠	٠,٣٤		
داخل المجموعات	٢٨٠	٣٩,٦٧	٠,١٤	٢,٤١	٠,٠٠٩
المجموع	٢٨٢	٤٠,٣٥			

* ف الجدولية (٣,٠٣) بدرجات حرية (٢٨٠,٢) عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٠٥)$.

ويعزى سبب ذلك إلى أن مناهج الطلبة للتخصصات المختلفة يتضمن مساقا في أساليب التربية الرياضية الذي يحتوي على وحدات لها علاقة ببعض مفاهيم التربية الرياضية، وأهدافها

وفوائدها والتي أدت إلى عدم ظهور الفروق، كما دلت الباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بسبب أن غالبية المجموعات طبقاً لمتغير التخصص العلمي أنها ذات بيئة اجتماعية متقاربة من حيث مستوى المعيشة، وتوفر الإمكانيات والأجهزة الرياضية، والخبرات وممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، وتقارب الثقافة الرياضية. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة عبد الناصر وشاكر (١٩٨٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع الكلية العلمية. واختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه جوده (١٩٨٧) من أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية وكل من اتجاهات طالبات الكليات العلمية واتجاهات طالبات الكليات الإنسانية.

الاستنتاجات

- ٠١ إن هناك ٢٣ مدركا خاطئا شائعا في التربية الرياضية وبنسبة ٦٥,٧% من أصل ٣٥ مدركا.
- ٠٢ عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية.
- ٠٣ عدم وجود فروق بين الممارسين للألعاب الرياضية وغير الممارسين في المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية.
- ٠٤ وجود فروق في المدركات الخاطئة الشائعة في التربية الرياضية تبعاً لنوع التخصص العلمي بين معلم الصف والدراسات الإسلامية واللغة العربية.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها نوصي بما يلي:

- ٠١ زيادة الوعي الرياضي للطلبة المنتحقين في برنامج بكالوريوس التربية في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث في الأردن، وذلك من خلال إبراز المفهوم العلمي والتربوي للتربية الرياضية.

٠٢. ضرورة إضافة مساقات مرتبطة بأهمية التربية الرياضية للصحة والحياة لدى الطلبة.
٠٣. الاهتمام بالتربية الرياضية المدرسية من أجل اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الرياضية وذلك من خلال:
- أ. تدريس مادة التربية الرياضية من قبل مدرس مختص.
- ب. زيادة عدد الحصص الأسبوعية.
- ج. زيادة وعي الإدارة المدرسية والمعلمين بأهمية التربية الرياضية ومفهومها.
٠٤. زيادة اهتمام إدارة الجامعة بالمرافق الرياضية المناسبة لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة من أجل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
٠٥. إصدار النشرات العلمية الدورية في التربية الرياضية وتوضيح أهميتها للطلاب الجامعي.
٠٦. دراسة الاتجاهات والمدرجات الخاطئة في التربية الرياضية لدى تلاميذ المدارس في المراحل المختلفة بهدف العلاج المبكر، وبناء البرامج الوقائية المناسبة لها في المستقبل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بدر الدين، علي، (١٩٩٠) فضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأجنبية والتدريب الرياضي، ص ١٧.
- أبو بشارة، محمد جمال، (١٩٩٥) المدرجات الرياضية الخاطئة وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- بيوكر، تشارلز، (١٩٦٢) ترجمة حسن معوض، كمال صالح، أسس التربية البدنية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ص ١١٢.
- الجبوري، ناهضة، (١٩٩٠) أسباب عزوف المرأة العراقية من مزاوله الأنشطة الرياضية بجامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- جودة، منى محمد، (١٩٨٧) اتجاهات الفتاة الأردنية في الجامعة الأردنية نحو أهمية الأنشطة الرياضية ووظائفها. المؤتمر العلمي لتطور علوم الرياضة، المجلد الثالث، جامعة المنيا.

- حسنين، محمد صبحي، (١٩٨٢) المدرجات الخاطئة المنتشرة حول التربية البدنية، كما يراها بعض مدرسي المرحلتين الإعدادية والثانوية بإدارة غرب القاهرة التعليمية. المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، ص ٩٤٩.
- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٧٤) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص ١٤٤.
- صالح، أحمد زكي، (١٩٧٢) علم النفس التربوي. الطبعة الثانية، دار النهضة، القاهرة، مصر، ص ٨١٢.
- عبد الرحمن، عفاف، (١٩٨٧) اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية نحو تدريب الرقص الشعبي. بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر.
- عبد السلام، عفت مختار، (١٩٨٢) دراسة مقارنة لاتجاهات طلاب كل من الكليات العلمية والكليات النظرية نحو النشاط الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- عبد العزيز، فادية أحمد (١٩٨٩) اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق نحو مهنة تدريب مسابقات الميدان والمضمار. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- علاوي، محمد حسن، (١٩٧٨) علم النفس الرياضي. دار المعارف، القاهرة، مصر، ص ١٥١.
- أبو حليلة فائق، هارون بسام (١٩٩١) اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية. بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ص ٥.
- القدومي عبد الناصر، شاكرك مالك، (١٩٩٨) اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المدرجات الخاطئة للتربية الرياضية، بحث منشور، جائزة شومان للبحث العلمي.
- مامسر محمد، شحاتة محمد، (١٩٨٥)، التربية الرياضية. سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب، دائرة إعداد المعلمين، ص ٢٦١-٢٦٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Birenkott, Robert. M. (1976) A comparison of expressed sportsmanship attitudes of college athletes and athletes concerning ethical decision in competitive situation. Dissertation Abstracts International A. Vol. 38, No. (5).
- Carlson, R.B., (1994) Why Students tolerate, or love GYM: A study of attitude formation and associated behaviors in physical education peer pressure. Dissertation Abstracts International, A55, (3) p. 502.
- Charles, L.B. (1996) The effect of undergraduate participation in various introductory exercise and leisure activity courses on attitude toward physical activity, Dissertation Abstracts International, A, 57, (7), p. 293.
- Hergert, I.(1969) An exploration study of attitudes toward abstracts Internal,39, April.
- William R. C. (1972) Attitude change toward physical education activity courses at Mesa Community College. Doctoral Dissertation. USA. International University.